

أعطاكِ والدكِ الفنَّ الذي اشتهرتُ
ألطافهُ بين أهل العلم والأدبِ
وقالت تجيب شاعرة أخرى ، وردة كبتاً (ويظهر أن
الشعر في ذلك العصر كان محظوظاً « بالوردات ») :

أزهار ورد قطفناها بأبصارِ
ونشر ورد شمنناهُ بأفكار
ووردة أثمرت في القلب إذ غرست
ولم أرَ وردة تأتي بأثمار
لقد سمعت في الوري قدراً ، فلا عجب
فالوردُ بين الوري سلطان أزهار
ولئلاً تؤاخذ بإمتداح نفسها عن طريق غيرها فقد
استدركت في الحتام بقولها :

بيني وبينكِ في أسمائنا نسبٌ
لكننا بيننا فرق بأقذار

والورد من بعضه النسر ين يشبهه
في المين ، لكنه من طبيه عار

هذا أسلوب من التواضع في الشعر العربي . ونجده كما نجد
معاني المدح ذاتها مكررة تقريباً في كل قصيدة وجهتها إلى